

تفسير السمرقندي

@ 243 @ عشر رجلا فدخل عليهم المسيح من مشكاة الغرفة فأخبر إبليس جميع اليهود فركب منهم أربعة آلاف رجل فأحدقوا أي تحلقوا بالغرفة فقال المسيح للحواريين أيكم يخرج فيقتل وهو معي في الجنة فقال رجل منهم انا يا نبي الله فألقى إليه مدرعة من صوف وعمامة من صوف وناولته عكازه فألقى عليه شبه عيسى عليه السلام فخرج عليه اليهود فقتلوه وصلبوه وأما المسيح فكساه الله الريش وألبسه النور وقطع عنه لذة المطعم والمشرب فطار في الملائكة \$ سورة آل عمران من الآية 55 - 57 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! ففي الآية تقديم وتأخير ومعناه إني رافعك من الدنيا إلى السماء ومتوفيك بعد أن تنزل من السماء على عهد الدجال ويقال إنه ينزل ويتزوج امرأة من العرب بعدما يقتل الدجال وتلد له ابنة فتموت ابنته ثم يموت هو بعدما يعيش سنتين لأنه قد سأل ربه أن يجعله من هذه الأمة فاستجاب الله دعاه وروى عن أبي هريرة أنه قال جاء إلى الكتاب وقال للمعلم قل للصبيان حتى يسكتوا فلما سكتوا قال لهم أيها الصبيان من عاش منكم إلى وقت نزول عيسى عليه السلام فليقرئه مني السلام وإني كنت أرجو أن لا أخرج من الدنيا حتى أراه وهذا كناية عن قرب الساعة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني منجيك ! 2 2 ! على دينك ! 2 2 ! بالحجة والغلبة ! 2 2 ! وروى عن عبد الله بن عباس أنه قال الذين اتبعوه هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم لأنهم هم الذين صدقوه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الذين اتبعوك والذين كفروا كلهم مرجعهم إلي ! 2 2 ! يعني بين المؤمنين والكفار ! 2 2 ! من الدين .

ثم أخبر الله تعالى عن حال الفريقين في الآخرة فقال ! 2 2 ! في الدنيا بالقتل والجزية وفي الآخرة بالنار ! 2 2 ! يعني مانع يمنعهم من عذاب الله ! 2 2 ! قال مقاتل هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيوفيههم أجورهم .

قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالياء يعني الله يوفيههم أجورهم وأما الباقر بالنون يعني أن الله قال الله فنوفيههم أجورهم ^ وهذا اللفظ لفظ الملوك إنهم يتكلمون بلفظ